وكل ما جاء من الاسماء ، عقيب فعل سالم البناء ، ص
فارفعه اذ تعرب فهو الفاعل ، نحو جرى الماء وجار العامل ، ش
اي والفاعل هو كل اسم جاء بعد فعل وقع منه ذلك الفعل سالم البناء
اي باق على صيغته الاصلية واحترز به عما بني لما لم يسم فاعله فانه تغير
بناؤه كما سياتي واعراب الفاعل الرفع كما مثل به في النظم واشار بالمثالين
الى انه لا فرق بين الفاعل الحقيقي كجار العامل ودخل زيد مما يقع الفعل
منه باختيار والمجازي كجرى الماء وسقط الجدار ولا بين الفعل المعتل والصحيح
ولا يكون الفاعل الا عقب الفعل ولو تقدم الفاعل في المعنى على فعله نحو زيد
قام وعمرو يقوم انتقل من باب الفاعل الى باب المبتدا والخبر لانه حينئذ جملة اسمية
ويقدر الفاعل في قام ويقوم ضميرا يعود الى زيد ويظهر في التثنية والجمع كقولك
الزيدان قاما والزيدون يقومون ه ص
ووحد الفعل مع الجماعة ، كقولهم سار الرجال الساعة ،
ش اي ووحد الفعل اذا اسندته الى فاعل ظاهر ولو كان مثنى او مجموعا
كما توحده مع المفرد فتقول قال رجلان وقال رجال كما تقول قال رجل ولا تقل
قالا رجلان وقالوا الرجال فهذا الافراد واجب عند اسناد الفعل الى الفاعل
الظاهر فان اسندته الى ضمير اسم متقدم قلت الرجلان قاما والرجال قاموا
وان تشأ فزد عليه التاء ، نحو اشتكت عراتنا الشتاء ،
ش اي واذا كان الفاعل جماعة ووحد الفعل كما سبق ثم ان شئت قلت سار
الرجال باعتبار المعنى وان شئت الحقت به تاء التانيث فقلت سارت الرجال
اي جماعة الرجال ومثله اشتكى عراتنا الشتاء وهو جمع عار من اللباس بالمهملتين
وغزاتنا بالمعجمتين جمع غاز في سبيل الله تنبيه اطلق الناظم جواز
لحاق التاء لفعل الجماعة وذلك مقيد بجمع التكسير كما مثل به بخلاف جمع المسلمين
فلا يجوز لحاقه التاء وبخلاف نحو جاءت المسلمات فلا تحذف منه التاء على الاصح ص

وتلحق التاء على التحقيق ، بكل ما تانيثه حقيقي ،
كقولهم جاءت سعاد ضاحكه ، وانطلقت ناقة هند راتكه ،
ش اي ما سبق من التخيير في لحاق الفعل تاء التانيث انما هو في فعل الجماعة كما
سبق اما فعل المفرد المذكر لا يجوز لحاق فعله التاء فلا تقول قامت زيد والمؤنث
ان كان تانيثه مجازيا جاز لحاقه التاء ولم يلزم كطلعت الشمس وطلع الشمس
وان كان حقيقيا اي حيوانا له فرج لزمت كما مثل به فائدة قوله تلحق هو
بضم التاء وكسر الحاء ليناسب [illegible] وحكي فتح الحاء بالبناء لما لم يسم فاعله
وسعاد غير منون لانه لا ينصرف وراتكه بالتاء المثناة فوق يقال رتك البعير
يرتك كنصر ينصر اذا انطلق [illegible] تنبيه اطلق الناظم
لزوم التاء في ما تانيثه حقيقي وهو مقيد بالفعل المتصل بفاعله كما مثل
به فلو انفصل عنه جاز حذف التاء نحو اتى اليوم هند ومفهومه انها لا تلزم
في غير ذلك وليس كذلك بل تلزم ايضا اذا كان الفاعل ضميرا يعود الى مؤنث
متقدم وان كان تانيثه مجازيا كالشمس طلعت ولا يجوز الشمس طلع تنبيه آخر
الحاصل ان التاء تلزم في موضعين حيث كان الفاعل حقيقي التانيث واتصل
بفعله كجاءت سعاد او ضميرا مؤنثا يعود الى متقدم وان لم يكن حقيقي التانيث
كالشمس طلعت ويجوز الحذف في الاثبات حيث كان الفاعل جمع تكسير كسار
الرجال او مفردا غير حقيقي التانيث كطلع الشمس او منفصلا عن فعله كاتى اليوم
هند وفي باب نعم وبئس حيث كان الفعل نعم وبئس كنعم المراة هند ولم يذكره ص
وتكسر التاء بلا محاله ، في مثل قد اقبلت الغزاله ،
ش وقد سبقت الاشارة الى شرح هذا البيت عند قوله وان تلاه الف ولام
لانه قاعدة التقاء الساكنين ومنه قالت الاعراب فائدة قوله بلا محاله
اي بلا مانع والغزالة الظبي كما سبق واقبل الغلام كالغزالة لا بمعنى الغزالة
بالهاء الا للشمس فهي تمثيله نظم ه

باب ما لم يسم فاعله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)